المسؤولون والمواطنون في الدلم: وفاة الملك فهد خسارة كبيرة وتعازينا للأسرة المالكة والشعب السعودي

الدلم - محمد الحقباني:

■ قال رئيس مركز الدلم عيد القبلان: لقد فقدنا بل فقدت الأمة واحداً من عظمائها الذين كرسوا جهدهم ووقتهم خدمة لقضايا الأمة العربية والإسلامية. ولقد عرف الملك فهد - رحمه الله - بالحكمة والسداد وكانت مواقفه بطولية في كثير من القضايا التي قادها إلى بر الأمان. وإن الألم يعصر القلوب بفقد فقيد الأمة ونتضرع إلى الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل ماقدمه لأمته في ميزان حسناته. ونرفع خالص التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى كافة الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية.

ووصف عبدالله بن ناصر الحقباني - عمدة الدلم سابقاً -: أن الخسارة بوفاة الملك فهد كبيرة سواء على المستوى المحلي أو حتى على المستوى الخارجي وخاصة قضايا أمتنا العربية والإسلامية. فقد كان - رحمه الله - داعماً لوجوه الخير ويده سخية في دفع قضايا الأمة إلى ما يصلح شأنها وشأن شعوبها ونسأل الله أن يتغمد هذا الرجل العظيم بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر وحسن العزاء وأن يحفظ لهذه البلاد عزها وأمنها بقيادة خليفة الفهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين.

وقال عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن خنين: أولا باسمي وباسم أسرة آل خنين في عموم المملكة نرفع تعازينا الحارة للأسرة المالكة في فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. إنها لوعة في القلب وأسى في فقد قائد عظيم وسياسي حكيم ومحنك فذ. إن الملك فهد - يرحمه الله - ذو ثقل عظيم في السياسة الدولية وأسطورة من أساطير العالم وشخصية ذات مستوى عال يعرفه العالم وسوف يشعرون بفقده وتعتصر قلوبهم حسرة وألماً على فراقه، فالمصاب جلل والخطب عظيم فعظم الله الأجر وأسكنه فسيح جناته ووصف الرائد لاحم العماري - مدير شرطة الدلم- وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بالفاجعة الكبيرة للشعب السعودي بوجه خاص وعلى الأمتين العربية والإسلامية بوجه عام، مؤكداً بأن أعماله الجليلة ستبقى شاهداً على ماقدمه - رحمه الله - في مسيرة حياته من مواقف وطنية وإقليمية ودولية شجاعة ومنجزات لا تحصى في مؤسسات الدولة والمجتمع السعودي في التعليم وفي الأمن وفي نظام المناطق وتطويرها وكثير من أنظمة البلاد، وبفقدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وبإيماننا بالله وبقضائه وقدره ندعو الله أن يتغمده بوافر رحمته وان يسكنه فسيح جناته. ولاشك بأن مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله - هما خير خلف لخير سلف وقال الشيخ حمد بن عبدالله بن خنين - المستشار الشرعي بوزارة العدل-: فقد فجعنا بخبر وفاة قائد محنك وزعيم من الزعماء فكان بالغ الحزن والأسى لف الوجوه وآلم النفوس ولكن لا راد لقضاء الله وقدره فلله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار فإنا لله وإنا إليه راجعون. فعظم الله الأجر وغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وأسكنه فسيح جناته ونسأل الله أن ينزل عليه الطمأنينة والسكينة ويجبر مصاب أهله وأسرته والشعب السعودي والأمة الإسلامية.

وأحسن الله عزاءنا في فقيدنا الغالي. ونرفع تعازينا الحارة لأخوته البررة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية.

وعبر المواطن صالح بن حسن السيف عن عظيم حزنه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك فهد مؤكداً أن العالم فقد واحداً من أبرز رجالاته وسوف يتذكر بصماته الخالدة، فقد استطاع أن يصبغ التاريخ وأن يلعب دوراً بارزاً في التقدم العصري لهذا الوطن الكبير وجعل شأن المسلمين الأول منذ تقلده منصب أول وزير للمعار ف ثم وزيراً للداخلية إلى أن شرف الله المملكة به وصار ملكاً عليها. والمملكة تشهد إنجازات رائعة فتحولت انموذجاً للدولة الحديثة فكان مؤسس نظام الحكم الحديث الذي صنع به مسيرة ناصعة بخطط تنموية داخلية طموحة صنعت معها الرفاه الاجتماعي وارتقت بجوانب التعليم والصحة وغيرها.

وقال: إبراهيم بن راشد الهذيلي: إن الحدث جلل والمصاب عظيم بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - غفر الله له وطيب ثراه وأسكنه فسيح جناته - فقد كان واقع هذه الفاجعة على قلوبنا وحياتنا واقعاً محزناً وكبيراً، أسأل الله سبحانه أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يتغمده بواسع رحمته ويجعل مثواه الجنة ويلهمنا وذويه وكافة الأسرة المالكة الصبر والسلوان. لقدكان قائداً حكيماً سطر بأفعاله وأعماله الخالدة أروع المثل لخدمة الإسلام والمسلمين والوطن وأبناء شعبه وعلى رأسها المسجد الحرام والمسجد النبوي وخدمة كل ما يعلي كلمة الله وأسأل المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وأن يسدد خطاهما.

عنان يقدم التعازي

عنان يقدم التعازي في الملك فهد

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ قام الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، بزيارة مقر الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة أمس حيث التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله، الملك فهد بن عبدالعزيز.

ودون الأمين العام للأمم المتحدة تعازيه في الفقيد الكبير في الدفتر المخصص لذلك في مقر وفد المملكة.

وقد قام باستقبال السيد عنان لدى وصوله إلى مقر الوفد مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير فوزي بن عبدالمجيد شبكشي والمستشار في الوفد الأستاذ عبداللطيف سلام وكافة أعضاء وفد المملكة لدى الأمم المتحدة.

وقبل مغادرته مقر الوفد قال السيد كوفي عنان لـ «الرياض» ولوكالة الأنباء السعودية عن وفاة الملك فهد - طيب الله ثراه -: «إن وفاة الملك فهد خسارة كبيرة ليس فقط لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية ولكن لكل المنطقة وكافة المجتمع الدولي.

والملك فهد هو الذي ساعد أكثر من أي شخص آخر على بناء المملكة العربية السعودية الحديثة».

عروس البحر الاحمر شهدت تطوراً في عهد الفقيد الكبير

ميناء جدة الإسلامي

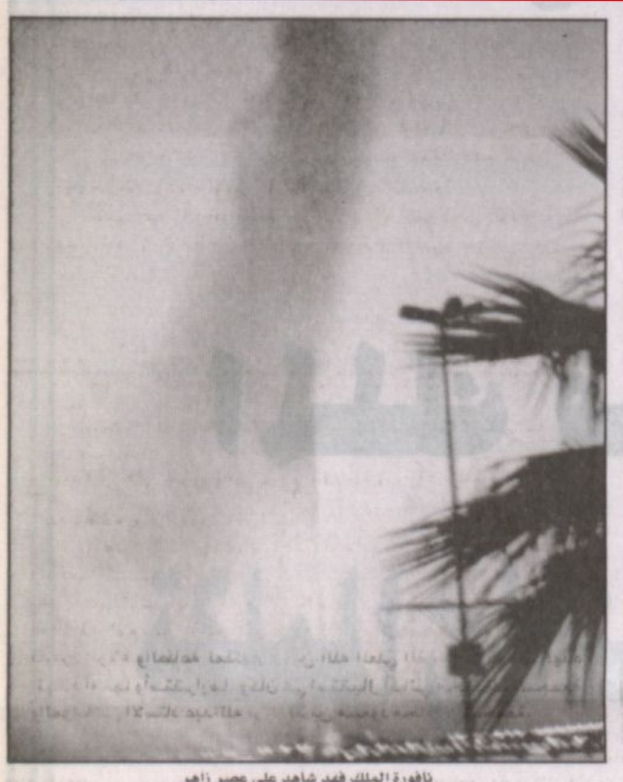

نافورة الملك فهد شاهد على عصر زاهر

الملك فهد أسر قلوب الجداويين مرتين: بنى لهم مدينة حديثة، وحافظ على عمارة مدينتهم القديمة

الخليفة عثمان بن عفان أعاد لها شريانها البحري، والملك فهد نقلها من المحلية للعالمية بعد ١٤ قرناً من الزمان

عرفت مدينة جدة في عهده بناء أكبر كورنيش، وانتشار الأعمال الجمالية للفنانين العالميين، والسفلتة الملونة لعدد من شوارعها

تحقيق بقلم «علي خالد الغامدي - تصوير محسن سالم

■ مهما مرت الأيام، والشهور، والسنين فإن الجداويين (سكان مدينة جدة) لا ينسون الأيادي البيضاء للملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله على مدينتهم، وعليهم، من أعمال، وخطط، ومشاريع، وبرامج حينما كان نائباً ثانياً لمجلس الوزراء، ووزيراً للداخلية وتتبعه إدارياً وكالة البلديات فقد قاد بنفسه نهضة هذه المدينة من ألفها، إلى يائها..

كانت مدينة جدة قبل حوالي (٣٠ عاما) تقريبا مدينة هادئة. ومحدودة السكن، والشوارع، والطرق، والمنتزهات، والخدمات، والمرافق رغم أنها كما يطلق عليها المؤرخون عتبة الحرمين الشريفين اي انها المدخل الرئيسي لهما لكنها ظلت (تزحف) بهدوء كلما زاد عدد سكانها، وزاد عدد زوارها، وزاد عدد ضيوفها، وحجاجها إلى أن (استيقظت) ذات يوم لتجد من يمسك بيدها لينقلها نقلة حضارية (غير مسبوقة) شكلاً، ومضموناً..

فقد تقرر عمليا، وميدانيا، وتخطيطيا أن (تتغير) صورة هذه المدينة بالكامل، وهذا ما حدث بالفعل مع بداية التسعينات الهجرية فتم الاستعانة بأكثر من شركة عالمية للتخطيط، وتمت دعوة عدد من الخبراء، والفنيين، والفنانين العالميين، وساهم وجود مهندس فنان هو (محمد سعيد فارسي) في التنسيق بين كل هذه الجهات لتصب جهودها لمصلحة تطوير هذه المدينة الجميلة الساحرة..

شريانها البحري، ووجهها العالمي

تروي كتب التاريخ أن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه هو من أعاد لمدينة جدة شريانها البحري «الميناء» بعد أن نقل لمنطقة الشعيبة لتحافظ مدينة جدة على ريادتها التجارية كل هذه القرون، وما زالت مركزا تجاريا رئيسيا.

أما الأمير فهد فهو أول من نقل هذه المدينة من المحلية للعالمية، وأكسبها شهرة جديدة لها طعم مختلف، ونكهة عالمية تضاف لشهرتها القديمة والتاريخية وهو لم يفعل ذلك من وراء (مكتب مكيف) أو صالة اجتماعات تحيط طاولتها القطيفة الخضراء، أو الحمراء (رغم وجودها أيامها بكثافة) لكنه رحمه الله نزل ميادينها، وتفقد شواطئها، ووضع كل الامكانات الفنية، والهندسية لخدمتها فكانت (جدة الجديدة) تبنى أمامه، وتحت توجيهاته لبنة، لبنة، وطوبة طوبة مع حرصه على الابقاء على عمارة جدة القديمة وكان يجتمع بالمهندسين، والفنيين في مواقع العمل إلى أن أقيمت جدة الجديدة، وإلى أن ابتعدت كثيرا عن جدة القديمة، دون أن تنفصل عنها، أو تتركها، وحيدة لكن جدة الجديدة، التي خططها واعتمد تخطيطها واعتمد مشروعاتها وأحلامها ومستقبلها جعل كثيرا من السكان والزوار ينسون جدة القديمة، أو بتعبير أكثر دقة، يشفقون عليها لأن المدينة الجديدة، سلبت عقولهم..

عروس البحر الأحمر

لم تكن مدينة جدة تعرف بلقب «عروس البحر» الا بعد أن قاد الأمير فهد في مطلع التسعينات عملية التطوير الكبرى لهذه المدينة لتصبح بحق عروس البحر الأحمر، ويصبح من حق سكانها ترديد هذا اللقب الجديد لمدينتهم..

هذا هو الكورنيش الشمالي «قطعة جمالية لهذه المدينة» وهذا الكورنيش الجنوبي الذي من المقرر ربطهما ليصبح كورنيشا عالميا يمتد طوله لحوالي مائة كيلومتر «أو هكذا هو المأمول» وليكون ربما ثاني كورنيش على المستوى العالمي، وبتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله سيكون متنفسا للجميع، وليس مجرد مشروعات استثمارية تقف «حجر عثرة» امام المتنزهين من ذوي الدخل المحدود.

وهذه الحدائق تجاوزت الـ (٦٥٠) حديقة، وهذه المجسمات الجمالية لكبار الفنانين العالميين تنتشر في عدد من الميادين، والمواقع وهذه - على وجه الخصوص - نافورة الملك فهد التي تستقطب عيون الزوار من جنسيات مختلفة نظرا لموقعها، وتدفق المياه منها بشكل كلاسيكي، وباعتبارها ايضا ثاني أكبر نافورة في العالم، وهي هدية من الملك فهد لسكان مدينة جدة وزوارها..

أيام عز لا تنسى!

عاشت مدينة جدة «عروس البحر الأحمر» سنوات عز لا تنسى براً وبحراً، وخدمات، ومرافق تكاد تغطي كل جزء من الأجزاء حتى أنها - دون شك - نافشت الخدمات، والمرافق السابقة.. وعاشت مدينة جدة أزهى مراحلها عمراناً، ونهضة تجارية، واقتصادية، واجتماعية جعلتها في مقدمة المدن، بل إن العديد من الصحف العالمية بدأت تتحدث عن «كورنيشها» وعن «مجسماتها الجمالية» وعن «نوافيرها» وعن «أسواقها الحديثة» وعن «ميادينها الواسعة» وعن «شوارعها الفسيحة» لدرجة وصلت فيها «العروس» إلى أن يتم سفلتة عدد من شوارعها سفلتة ملونة!..

ولم تكن (جدة الجديدة) التي أرسى بنيانها الأمير فهد في تلك السنوات وواصل ذلك الى أن أصبح ملكا، لم تكن (جدة الجديدة) هذه (لتبلع) (جدة القديمة) أو (جدة الأساس) أو (جدة الأصل) فبقيت (جدة التاريخية) بأحيائها، ومبانيها، وأبوابها، وشبابيكها كما هي من خلال مشروع (المنطقة التاريخية) الذي رفعه المهندس محمد سعيد فارسي، واعتمده الملك فهد رحمه الله، وما زالت مدينة جدة تعيش في ركنها الجنوبي، مع التاريخ القديم، وتعيش في ركنها الشمالي مع تاريخها الحديث..

الإرادة اختصرت الروتين

كان اهتمام وحماس، وحرص الأمير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الداخلية (والذي تتبعه وكالة البلديات، ووكالة تخطيط المدن).. كان لهذا الاهتمام، والحماس، والحرص الدافع القوي لتطوير مدينة جدة بما «يفوق الوصف» ايامها فكان يحمل ملفات تطويرها، ومشروعاتها معه لمجلس الوزراء لاعتمادها مباشرة دون ان تمر بمكاتب الروتين فتستقر هنا، وتنام هناك فكان لهذا العمل المباشر من الأمير فهد الدور الأساسي لانطلاق مدينة جدة، نحو أكبر تطور عرفته أي مدينة في العالم.

وكان لاشرافه المباشر الدور الرئيسي في أن تصبح مدينة جدة خلال سنوات قليلة من رعايته المباشرة لها، ودعمه لمشروعاتها، عروسا بحق، وحقيقة، ولتكون نموذجا للتطور الذي شمل تباعا بقية مدن المملكة، وللنهضة التي عمت هذا الوطن الغالي، ولتؤكد - هذه المؤشرات - بعد نظر هذا الزعيم، وما كان يرى عليه صورة مدننا، ومناطقنا على المدى القريب، والبعيد، وقد كانت مدينة جدة محظوظة جدا باهتمام الأمير فهد بها وبتطويرها والارتقاء بخدماتها، ومرافقها..

كانت مدينة جدة بلا شك محظوظة جدا، وسعيدة جدا بكل هذه العناية التي أعطاها لها الملك فهد، والتي كانت تأخذ من وقته وجهده الكثير، وكان يمنحها ذلك عن طيب خاطر، ولذلك فقد أسر الملك فهد: أميرا، وملكاً قلوب الجداويين، وأصدقائهم ومحبيهم.

رحم الله الملك فهد..

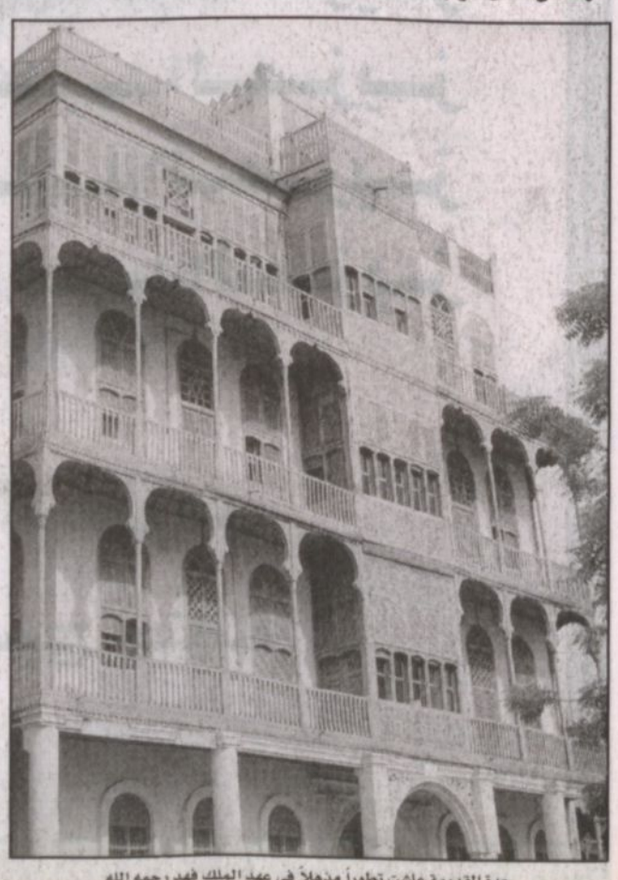

جدة القديمة عاشت تطوراً مذهلاً في عهد الملك فهد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالزلفي

الأستاذ/ إبراهيم بن عطاالله العطاالله

وأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبو الغرفة وأعضاء سياحي الزلفي ٢٦

بخالص العزاء وصادق المواساة

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

في وفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية المغفور له إن شاء الله

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله)

ولكافة الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي

مع تجديد الولاء والبيعة لقيادتنا الرشيدة

ملاحظة:

تم تأجيل مهرجان الزلفي السياحي ٢٦ والمقرر إقامته اعتباراً من ١٤٢٦/٦/٢٨هـ إلى وقت لاحق